

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

(وخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً *)

صدق الله العظيم

سورة الإسراء

الآيتان (١٣، ١٤)

الإهداء

إلى والدتي العزيزة أمدّها الله بالعافية

إلى أساتذتي الإجلاء

إلى زملائي الأعزاء

الشكر والتقدير

الشكر لله تعالى والشكر من بعد ذلك إلى أسناذي الجليل
العلامة الدكتور / مصطفى نجم البشاري الذي مدني من علمه الكثير
أدامه الله ذخراً ومنهلاً عذباً ورمزاً من رموز الكبرياء للتعليم العالي
لهذا البلد الذي لا شك أنه يضاهي هؤلاء الإجلاء .

كما أخص بالشكر الأساتذة الإجلاء إبراهيم الصديق محمد نور
والدكتور عبد العظيم سليمان إبراهيم ومحمد حمد محمود وصلاح عبد الله
حسن وحسين عمر وهيثم أحمد عثمان وخالد محمد آدم وصديق بلبل
إبراهيم وكل من وقف بجانبني للخروج لهذا البحث المنواضع.

الباحث

الفهرست

العنوان	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر	ج
الفهرست	د
قائمة الجداول والأشكال	و
ملخص الدراسة	ح
Abstract	ك
الفصل الأول الإطار العام للبحث والدراسات السابقة	
المقدمة	١
أهمية البحث - مشكلة البحث وأهداف البحث	٢
فروض البحث - حدود البحث - منهجية البحث وهيكل الدراسة	٣
الدراسات السابقة	٥
الفصل الثاني المصارف الإسلامية	
المبحث الأول : نشأة المصارف الإسلامية	٧
المبحث الثاني : مراحل تطور المصارف الإسلامية	٩
المبحث الثالث : النظام المصرفي بالسودان	١٢
المبحث الرابع : فلسفة المصارف الإسلامية	١٩
الفصل الثالث معايير المحاسبة الدولية	
المبحث الأول : المعايير المحاسبية الدولية	٢٤
المبحث الثاني : التقارير المالية : الأهداف والمستخدمين	٢٨
المبحث الثالث : الإفصاح عن المعلومات المالية	٣٩
المبحث الرابع : مفهوم ومتطلبات معيار الإفصاح العام	٥١

	الفصل الرابع معايير المحاسبة الإسلامية
٦٩	المبحث الأول : معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي
٧٣	المبحث الثاني : العرض والإفصاح العام في القوائم المالية
٩١	المبحث الثالث : نموذج لقوائم مالية وفقاً لمعيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي
	الفصل الخامس دراسة الحالة
١٢٠	المبحث الأول : الدور الرقابي لبنك السودان في تطبيق معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي
١٤٠	المبحث الثاني : خلفية تاريخية عن بنك البركة السوداني
١٤٥	المبحث الثالث : تحليل القوائم المالية لبنك البركة ومدى التزام البنك بمعيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي
	الفصل السادس النتائج والتوصيات
١٧٠	النتائج
١٧٢	التوصيات
١٧٤	قائمة المراجع
١٧٨	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

(١) الجداول

رقم الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
٢٧	معايير المحاسبة الدولية	١ -
٦٥	طرق الإفصاح ومتطلباته	٢ -
٦٧	أهم متطلبات الإفصاح	٣ -
٦٨	متطلبات الإفصاح للجنة البورصة الأمريكية	٤ -
٩١	قائمة المركز المالي النموذجية	٥ -
٩٣	قائمة الدخل النموذجية	٦ -
٩٤	قائمة التدفقات النقدية النموذجية	٧ -
٩٧	قائمة التغيرات في حقوق الملكية	٨ -
٩٨	قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة	٩ -
٩٩	قائمة مصادر واستخدام أموال صندوق القرض	١٠ -
١٠٤	إيضاح وعاء الزكاة	١١ -
١٠٤	إيضاح النقد وما في حكمه	١٢ -
١٠٥	إيضاح ذمم البيوع المؤجلة	١٣ -
١٠٥	إيضاح أوراق مالية	١٤ -
١٠٦	إيضاح مضاربات	١٥ -
١٠٦	إيضاح مشاركات	١٦ -
١٠٧	إيضاح مساهمات	١٧ -
١٠٧	إيضاح بضاعة	١٨ -
١٠٨	إيضاح عقارات	١٩ -
١٠٨	إيضاح موجودات مقتناة بغرض التأجير	٢٠ -
١٠٩	إيضاح استصناع	٢١ -
١٠٩	إيضاح استثمارات	٢٢ -
١١٠	إيضاح موجودات أخرى	٢٣ -
١١٠	إيضاح صافي الموجودات الثابتة	٢٤ -
١١٠	إيضاح الحسابات الجارية والإدخار	٢٥ -

رقم الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
١١١	إيضاح ذمم دائنة	-٢٦
١١١	إيضاح مطلوبات أخرى	-٢٧
١١٢	إيضاح رأس المال المصرح به والمدفوع	-٢٨
١١٢	إيضاح الإحتياطيات	-٢٩
١١٣	إيضاح الارتباطات المالية	-٣٠
١١٣	إيضاح الالتزامات المحتملة	-٣١
١١٣	إيضاح صافي الموجودات	-٣٢
١١٤	إيضاح صافي الدخل والخسارة	-٣٣
١١٥	إيضاح إيرادات أخرى	-٣٤
١١٥	إيضاح مصروفات إدارية وعمومية	-٣٥
١١٥	إيضاح المخصصات	-٣٦
١١٦	إيضاح العمليات مع الأطراف ذات العلاقة	-٣٧
١١٦	إيضاح الموجودات والمطلوبات	-٣٨
١١٧	إيضاح تركيز مخاطر موجودات المصرف	-٣٩
١١٨	إيضاح تركيز مصادر حسابات الاستثمار المطلقة	-٤٠
١٤٦	قائمة المركز المالي لبنك البركة	-٤١
١٥٤	قائمة الدخل لبنك البركة	-٤٢
١٦١	قائمة التدفقات النقدية لبنك البركة	-٤٣

٢) الأفعال

٦٢	الأطراف والجهات المختلفة التي تستخدم التقارير المحاسبية	١-١
١٤٩	بنود الحسابات المدينة الأخرى	٢-١
١٥١	بنود الحسابات الدائنة الأخرى	٣-١
١٥٥	بنود إيرادات الخدمات المصرفية	٤-١
١٥٦	بنود المصروفات الإدارية والعمومية	٥-١
١٥٩	قائمة مصادر واستخدام أموال صندوق الزكاة والصدقات	٦-١
١٦٠	قائمة مصادر واستخدام أموال صندوق القرض	٧-١

الملخص

تناول البحث أثر معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي على إعداد القوائم المالية للمصارف السودانية وذلك بالتركيز على بنك البركة السوداني، وما هو مطلوب من تلك المصارف من تقديم معلومات كافية وموثوق بها وملائمة لمستخدمي القوائم المالية وما يترتب على ذلك من أهمية قصوى في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية التي يتخذها المتعاملون مع تلك المصارف وأثر هام على تخصيص الموارد الاقتصادية. وبقدر ما يحض الإسلام علي الإنفاق نجد أنه يشجع بوضوح تام على الكسب والاستثمار ولكي يتسنى هذا الاستثمار لابد أن تتوفر ثقة الأفراد المتعاملين مع المصارف في قدرتها على الاستثمار بأساليب مقبولة شرعاً ولا تشوبها شائبة ولا تتوفر هذه الثقة إلا من خلال تقديم معلومات تطمئن على قدرة المصارف على تحقيق أهداف المستثمرين المتعاملين معها. ومن أهم مصادر تلك المعلومات ما تحويه التقارير المالية الإسلامية التي يتم إعدادها والإفصاح عنها وفقاً لمعايير محاسبية ملائمة للمصارف.

ولقد بنيت الدراسة على الفرضيات الآتية :

(أ) فروض رئيسية : وهي :-

- يوفر معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي درجة كافية من الإفصاح عن المعلومات المالية في المصارف الإسلامية.

- عدم الإفصاح المحاسبي الإسلامي السليم ناتج عن قصور في تطبيق المعايير المحاسبية.

(ب) فروض فرعية : وهي :-

- يوفر معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي الإطار السليم لعرض المعلومات المالية لقياس الأداء وتحديد الوضع المالي للمصارف الإسلامية.

- عدم الوفاء بمتطلبات معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي في المصارف الإسلامية يؤثر سلباً على قرارات المستثمرين.

اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة وأيضاً المنهج الوصفي التحليلي ثم المقابلات الشخصية

للتأكد من صحة فرضيات الدراسة ولقد اشتملت الدراسة على ستة فصول:

الفصل الأول : خطة الدراسة والدراسات السابقة

الفصل الثاني : المصارف الإسلامية

الفصل الثالث : معايير المحاسبة الدولية.

الفصل الرابع : معايير المحاسبة الإسلامية.

الفصل الخامس:دراسة الحالة.

الفصل السادس:النتائج والتوصيات.

وقد توصل الباحث من خلال الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك قصور في جانب التطبيق في معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي من قبل المصارف السودانية مما يؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية، والتالي يتطلب الأمر التزاماً تاماً من قبل المصارف بمعيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي لتقديم المزيد من الشفافية عن معلومات جيدة وكافية وموثوق بها وتساعد بصورة إيجابية في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة وقد وضع الباحث أهم توصياته والتي تتمثل في :

أولاً : التوصيات العامة :

- ١- حتى يحصل مستخدم القوائم المالية على درجة كافية من الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالمصارف يجب على المصارف الالتزام التام بمعيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي.
- ٢- حتى لا تظهر بيانات مالية مبهمه ضمن القوائم المالية للبنوك يجب عليها الالتزام التام بتطبيق معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي.
- ٣- لكي يتسنى قياس الأداء وتحديد الوضع المالي للمصارف وعرض المعلومات المحاسبية بشكل سليم يجب عليها الالتزام بمعيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي.
- ٤- بما أن قرارات المستثمرين تبني على درجة الإفصاح المحاسبي السليم لا بد للبنوك في سعيها للحصول على المزيد من المستثمرين أن تلتزم التزام تام بمعيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي.
- ٥- نوصي المصارف بأن تقوم بإعداد وتأهيل الأشخاص المعنيين بإعداد القوائم المالية للبنك تأهيلاً كاملاً يمكنهم من الإحاطة التامة بمتطلبات معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي وكيفية تطبيق ذلك على القوائم المالية للبنوك.
- ٦- نوصي البنك المركزي بتشديد الرقابة على المصارف والتأكد من التزامها بالمعايير وإنزال العقوبات الملائمة على المصارف التي لا تلتزم بتلك التوجيهات.
- ٧- يجب تفعيل دور هيئة الرقابة الشرعية بالمصارف من الإحاطة التامة بجميع مجريات الأمور داخل البنك وإعطائها الصلاحيات اللازمة لإلزام كافة إدارات المصارف باتباع التوجيهات المتمشية مع متطلبات عمل الهيئة.

ثانياً : التوصيات الخاصة :

- ١- يجب على بنك البركة أن يعمل على التطابق التام بين قوائمه المالية والقوائم النموذجية المعدة وفقاً لمعيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي، وخصوصاً فيما يتعلق بالبنود التالية والمتعلقة ب :

أ) قائمة المركز المالي :

- ذمم البيوع المؤجلة.
- الأوراق المالية.
- القرض الحسن.

- المشاركات.

هذا من جانب الموجودات.

أما في جانب المطلوبات من قائمة المركز المالي فعليه العمل على التطابق التام للبنود التالية :
الاحتياطات والمصروفات المؤجلة.

ب) قائمة الدخل :

- الدخل من صافي البيع المؤجلة.

- نصيب المصرف من دخل الاستثمارات.

- إيرادات الخدمات المصرفية.

ج) قائمة التدفقات النقدية :

■ التدفقات النقدية من الأنشطة (العمليات)

- إطفاء المصروفات المؤجلة.

- مصروفات التأسيس.

- شراء وبيع أصول ثابتة مقتناة بغرض التأجير.

■ التدفقات النقدية من الاستثمار :

- الأرباح المحول لرأس المال.

٢- على بنك البركة الالتزام بموجهات معيار الإفصاح المحاسبي الإسلامي فيما يتعلق بإعداد :

- قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات.

- قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض.

ABSTRACT

This research discusses the effect of the Islamic Accounting Standard No. 1 (disclosures) on the preparation of the financial Statements of Sudanese banks, with special Reference to Albaraka Sudanese Bank.

And also what is required from Sudanese Banks in order to submit an adequate, reliable and relevant financial information to the users of the financial statements, and to help them in the process of the decisions making which help in the best use of economic resources.

Since the Islamic Religion encourages spending, it also encourages investment according to Sharia law. In order to succeed this investment. the users of financial statements need reliable financial information; this requires banks to abide by certain accounting standards. The Sudanese Banks have to abide by the Islamic Accounting Standard No. 1 i.e (Disclosure).

The study built on the following hypotheses:

1- Major hypotheses:

- The Islamic Accounting standards No. 1 (Disclosure), provides full disclosure.
- The Decisions of the investors are affected by lack of information, which has to be disclosed in the financial statements.

2- Minor hypotheses:

- The Islamic Accounting Standard No. 1 (Disclosure) provides a good framework to present financial information for performance measurement and determine the financial position of Islamic Banks.
- The shortage in applying the requirements of the Islamic Accounting Standard No. 1 (Disclosure), has adverse effect in the investors decisions.

To test the last hypothesis the researcher adopted the case study methodology. And also the descriptive and analytical methods in addition to personal interviews with the working staff.

The study consists of six chapters:

Chapter one: Literature Review.

Chapter two: The Islamic Banks

Chapter three: International Accounting Standards.

Chapter four: Islamic Accounting Standards.

Chapter five: Practical Aspects of the Study.

Chapter six: Results and Recommendations.

The conclusions of the research:

- 1- Sudanese Banks are not abiding by the International Accounting No, 1(disclosure).
- 2- Investors decisions are affected by misleading financial information.
- 3- Financial statements of the most of the Sudanese Banks provide inadequate, reliable and credible financial information.

The researcher recommends that:

- Albaraka Sudanese Bank should prepare its financial statements in accordance with International Accounting Standard.No,1
- **The Bank should prepare the following statements:**
 - a) Statement of sources and uses of Zakat Funds.
 - b) Statement of sources and uses of loans Fund.